Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (٩٧) المجلد (٤) ايلول ٢٠٢٣

سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه التطورات السياسية في تيمور الشرقية (١٩٧٤-١٩٧٥)

أ.د. هزبر حسن شالوخ أسامه شاكر محمود

جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية

Email: oshaker290@gmail.com
alkater99@yahoo.com

Published:1-9-2023

Keywords: الولايات المتحدة الأمريكية، إندونيسيا، تيمور الشرقية.

Abstract

The Carnation Revolution that toppled the Portuguese dictatorship in Lisbon was a harbinger of a new era in Portuguese colonies, represented by their independence, except for East Timor, which entered a new phase in which the decolonization process took a different turn. This was manifested in the competition between political parties, which resulted in a civil war, leading to Indonesia's intervention and its fear of communist control over East Timor.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

كان لثورة القرنفل التي أطاحت بنظام الحكم الدكتاتوري البرتغالي في لشبونة، فاتحة خير لعهد جديد في المستعمرات البرتغالية تمثل في حصولها على الاستقلال، باستثناء تيمور الشرقية التي دخلت في مرحلة جديدة أخذت فيها عمليّة تصفية الاستعمار منحًى آخر، تمثّل في تنافس الأحزاب السياسية، تمخض عن ذلك قيام حرب أهلية، أفضى ذلك إلى تحرّك إندونيسيا وخشيتها من سيطرة جهة شيوعية على تيمور الشرقية.

المقدمة:

تعود أهمية تيمور الشرقية إلى جذور تاريخية قديمة، ولها أبعاد إستراتيجية تتعلق بمطامع دولية استعمارية، ويعدّ سكان تيمور الشرقية أحد الشعوب التي عانت وضحت كثيرًا في محاولتها، لنيل حقوقها من الحرية، والاستقلال، وتقرير المصير، وكادت أَنْ تنال حريتها من الاستعمار البرتغالي، لكنَّها وقعت ضحية لسياسات الحرب الباردة في منطقة جنوب شرق آسيا، فبعد سقوط الولايات المتحدة الأمريكية في المستنقع الفيتنامي، وانسحابها منهُ، سارعوا إلى دعم إندونيسيا الحليف الإستراتيجي لها ومساندتها، للسيطرة على تيمور الشرقية، قُسِّمَ البحث على عِدَّة محاورها، أبرزها: موقع تيمور الشرقية، وثورة القرنفل في البرتغال وأثرها في تيمور الشرقية، وزيارة الرئيس سوهارتو إلى الولايات المتحدة الأميركية، وزيارة الرئيس الأمريكي فورد إلى إندونيسيا، وفي الخاتمة جرى استعراض أَبرز النتائج، فضلًا عن ثبت المصادر والمراجع.

موقع تيمور الشرقية:

تقع جزيرة تيمور (Timor) في الجزء الشرقي من إندونيسيا، وتعدّ من أَكبر جزر سوندا الصغرى (نوساتنجارا) (Sunda Minor Nuyatengare)، يحدها من جهة الشمال مضيقي ويتار واومباي (Whittar Straits and Ombay)، وبحر باندا الكبير (Banda Grand Sea)، ومن الجنوب بحر تيمور (Timor Sea) المحاذي لأستراليا[١].

تنقسم سياسيًا على جزأين، الجزء الغربي يسمى تمور الغربية (West Timor)، وهو تابع لمحافظة نوسا تنجارا (Nusa Tanggara)، وتقدر مساحته قرابة (١٤,٩٣١كم٢)، أَمّا الجزء الشرقي فيسمى بتيمور الشرقية (East Timor)، وتقدر مساحته قرابة (١٥,٠٠٠كم٢)[٢].

وقعت تيمور الشرقية تحت سيطرة الاحتلال الياباني عام ١٩٤٢، بعد أَنْ طردهم البرتغاليون منها[٣]، لكنهم عادوا إليها عام ١٩٤٥، بعد هزيمة القوات اليابانية، وفي كانون الأَوّل ١٩٤٩ أصبح الطرف الغربي من الجزيرة تابعًا لإندونيسيا، وأَمَّا الطرف الثاني فبقي تحت الهيمنة البرتغالية[٤].

ثورة القرنفل[٥] (Carnation Revolution) وأثرها في تيمور الشرقية:

شجعت ثورة القرنفل التي أطاحت بالنظام البرتغالي في ٢٥ نيسان ١٩٧٤ الحركات القومية في المستعمرات البرتغالية للاستقلال عن لشبونة (Lisbon)، وهو موقف فضلته الحكومة البرتغالية الجديدة، إذ كانت في تيمور الشرقية ثلاثة كيانات سياسية[٦]، وهي: الاتحاد الديمقراطي التيموري[٧] (The Timorese Democratic Uino)، والجبهة الثورية لتيمور المستقلة (فريتيلن)[٨] (Fretilin Independent Timor Revoulutionary Front)، والجمعية الشعبية الديمقراطية التيمورية[٩] (The Timorese Popular Democratic Association)[١٠].

زار وفد من الجمعية الشعبية الديمقراطية التيمورية جاكارتا في ٢٥ أيلول ١٩٧٤، وَبَيَّنَ الوفد أَنَّ حزبهما لا يعارض الاندماج مع إندونيسيا، وأكدوا أَنَّ سياستهما تتفق مع الحكومة الإندونيسية في معاداة الشيوعية[١١]، وفي أثناء ذلك كانت إندونيسيا تتهيأ لتنفيذ عمليّة كومودو[١٢] (Komodo)، في محاولة منها لزعزعة الاستقرار، وضمّ تيمور الشرقية من جهة، والإعلان للرأي العام العالمي أَنَّ أَبرز الأحزاب التيمورية تؤيد الانضمام إلى إندونيسيا من جهة أُخرى[١٣].

كانت لعملية كومودو مهمات أُخرى، منها: الدبلوماسية الدولية، إذ عمل فريق من مركز الدراسات الإستراتيجية لوضع تفاصيل العمل الدبلوماسي، إذ قام علي مورتوبو[١٤] (Ali Murtopo) بإرسال وفود رسمية إلى عدد من الدول، ولاسِيَّمَا المعنية بقضية تيمور الشرقية، لخشية إندونيسيا من السيطرة الشيوعية عليها من جهة، ومحاولة الحصول على المساعدة والدعم الدولي لتحقيق أحلام جاكارتا في ضمّ تيمور الشرقية من جهة أُخرى[١٥].

عقدت مفاوضات في ١٤ تشرين الأَوّل ١٩٧٤ بين وفد من الحكومة الإندونيسية بقيادة علي مورتوبو، والحكومة البرتغالية، لمناقشة الوضع السياسي والمستقبلي لتيمور الشرقية، إذ أشار البرتغاليون إلى أَنَّ الخيارات الواقعية الوحيدة هي استمرار تيمور الشرقية بالعلاقة مع البرتغال، أو الاندماج مع إندونيسيا، لكنهم ذكروا أَنَّهُ ليس في مصلحة لشبونة الاحتفاظ بعلاقاتها مع المستعمرات[١٦].

كانت جاكارتا حريصة لمعرفة رأي واشنطن في حال تحرّكها لضمّ تيمور الشرقية إليها، إذ أشار سميسير (Smyser) وهو أحد أعضاء مجلس الأمن القومي الأمريكي في مذكرة أرسلها إلى كيسنجر (Kessinger) بعد اجتماعه مع نيكلاني (Nichlany) الملحق العسكري الإندونيسي في واشنطن في ٣٠ كانون الأَوّل ١٩٧٤، إذ جاء فيها: **"إنَّ نيكلاني عبّر عن عناية حكومته في معرفة موقف الولايات المتحدة الأمريكية من تيمور الشرقية، وما ردّ فعل واشنطن من الضمّ الإندونيسي لتيمور الشرقية"**[١٧].

عقد تحالف ثنائي في كانون الثاني ١٩٧٥ بين الفريتيلن والاتحاد الديمقراطي التيموري، إذ بدأت الفريتيلن تتمتع بأكبر قدر من الدعم الشعبي، وقادت بالدفع نحو الاستقلال السريع، ونتيجة لتلك التطورات الأخيرة بدأت جاكارتا مكترثة بتحويل تيمور الشرقية إلى المقاطعة (السابعة والعشرين) في إندونيسيا، وكانت مخاوفها من إمكانية استعمال تلك المنطقة قاعدةً من لدن الدول الشيوعية، أو تحفز حركات انفصالية أُخرى في إندونيسيا، ففي شباط من العام نفسه قام الجيش الإندونيسي

بمناورات عسكرية في جنوب سومطرة، وبدأت الحكومة الإندونيسية بزيادة عدد قواتها على طول الشريط الحدودي لتيمور الشرقية[١٨]، وكانت وجهة نظر الولايات المتحدة الأمريكية من التطورات الأخيرة على أَنَّها تمهيد لهجوم واسع على تيمور الشرقية[١٩].

عَدَّتْ وزارة الخارجية الأمريكية في ١٤ آذار ١٩٧٥ تقييمًا للاستعدادات العسكرية التي أجرتها الحكومة الإندونيسية في شهر شباط، وبيّنت أَنَّ سوهارتو (Soharto) طوّر برنامجًا من أَجل زيادة التأثير الإندونيسي في تيمور الشرقية بوساطة القيام بعمليات سياسية سرية، وأَنَّهُ واجه ضغوطًا كبيرةً من العسكريين، تدعو للقيام بهجوم عسكري مباشر، وأَنَّ الاستعداد لذلك العمل جرى على قدم وساق[٢٠]، وأَنَّ سوهارتو أمر بضمّ تيمور الشرقية إلى إندونيسيا في موعد أقصاه شهر آب من العام نفسه، وبالقوّة، إذا تطلّب الأمر ذلك، على الرغم من إنكار جاكارتا علنًا استعمال القوّة لإحكام سيطرتها على تيمور الشرقية، إذ إنَّها تركت لنفسها حيزًا من التبريرات، مثل: الدفاع عن النفس، أو سيطرة جماعة معادية، وغيرها[٢١].

بعثت السفارة الأمريكية في جاكارتا رسالة إلى وزارة خارجيتها، تناولت زيارة مورر رئيس أركان القيادة العامة لقيادة أسطول المحيط الهادئ إلى جاكارتا في ٢٦ نيسان ١٩٧٥، إذ التقى في أثنائها بيوغي سوباروي (Yogi Subaroy) مسؤول التخطيط في وزارة الدفاع الإندونيسية، الذي أثار معهُ إمكانية مساعدة أمريكية سرية لإندونيسيا في تيمور الشرقية، وأشار إلى وجود قوات غير ودية أو صديقة فيها، وأَنَّ الفريتيلن تلقت في تلك المُدّة دعمًا خارجيًا، وذكر أَنَّ بلاده تعاني من نقص في ذخيرة الأسلحة الخفيفة، والمدفعية، والدبابات، والمدافع البحرية، وطلب أيضًا بطائرات هليكوبتر، لرفع إمداد القوات، ومعدات الاتصال، وأشار مورر إلى أَنَّ تلك المساعدة غير واردة في ذلك الوقت[٢٢].

تصاعدت حدّة الخلافات بين الفريتيلن والاتحاد الديمقراطي التيموري، نتج عنه إنهاء التحالف بين الطرفين في ٢٧ آيار ١٩٧٥، ويعود ذلك إلى الحملة الدعائية التي أطلقتها الحكومة الإندونيسية، لإثارة مخاوف الاتحاد الديمقراطي التيموري بشأن الميول الشيوعية لجبهة الفريتيلن[٢٣]، وقد حدث تقارب بين الجمعية الشعبية الديمقراطية التيمورية والاتحاد الديمقراطي التيموري في مسألة اندماج تيمور الشرقية مع إندونيسيا، لكن من دون أَنْ يكون الخيار واضحًا للعيان في تلك المُدّة[٢٤].

تأثرت الحكومة الإندونيسية بعدم إشراكها والتنسيق معها في إعداد المؤتمر في مكاو[٢٥] (Macao)، وأعدّت ذلك تنصلًا عن التفاهمات السابقة، التي أشارت ضمنًا بحسب ما فهمته الحكومة الإندونيسية إلى أَنَّها طرف فعال في إيجاد حلّ مستقبلي لتيمور الشرقية[٢٦].

وجّه كيسنجر في حزيران ١٩٧٥ مذكرة إلى الرئيس فورد قبل زيارته إلى إندونيسيا، بشأن التحضيرات والإعداد لها، وذلك تأكيدًا على مكانتها بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، التي تُعدُّ أكبر دولة غير شيوعية في جنوب شرق آسيا، ومن أبرز دول العالم الثالث، وسعت واشنطن في سياستها مع جاكارتا إلى الابتعاد تدريجيًا عن العلاقة التي تشبه المانح والعميل، ومن الانشغال بقضايا المساعدات نحو العلاقات التي تؤكد تبادل أوسع للمصالح ووجهات النظر[٢٧].

أَمّا فيما يخص قضية تيمور الشرقية فإنَّ إندونيسيا قلقة بشأنها، لأنَّها فقيرة الموارد ومُتخلّفة، وإذا أعلنت استقلالها فإنَّ ذلك يعني ولادة دولة ضعيفة غير قابلة للتطبيق، ويجعلها عُرضة للهيمنة الخارجية[٢٨]، ولاسِيَّمَا الصين الشعبية، فمنذ قرابة عام كانت جاكارتا تناور لاستيعابها بوساطة المفاوضات مع لشبونة، والعمليات العسكرية السرية، وأَنَّها فتحت الحرب الأهلية بين الأحزاب التيمورية المتنازعة الطريق أمام تدخل إندونيسي أوسع لدعم الفصائل الموالية لها، وفي غضون ذلك فقدت البرتغال السيطرة عليها بالكامل تقريبًا، وبذلك فإنَّ الاندماج مع إندونيسيا هو الحل الأفضل لها، شرط موافقة سكانها من الجانب الآخر على ذلك، وأَنَّ استعمال إندونيسيا للأسلحة المتحدة الأمريكية في هجومها المتوقع يتعارض مع القانون الأمريكي، وقد أشارت واشنطن إلى ذلك لحكومة إندونيسيا، وأَنَّ الولايات المتحدة الأمريكية أدركت حجم المشكلة التي تمثّلها تيمور الشرقية لإندونيسيا، وقدرت أسلوب ضبط النفس الذي مارسته حتّى ذلك الوقت[٢٩].

يتضح لنا أَنَّ الولايات المتحدة الأمريكية كانت متوافقة مع التوجهات الإندونيسية تجاه تيمور الشرقية، وأَنَّها تعي خطر قيام كيان جديد قد يكون عُرضة للتدخلات الخارجية؛ لأَنَّ تيمور الشرقية ضعيفة الموارد، وعانت الويلات بسبب الاحتلالات السابقة، فضلًا عن الانقسامات الداخلية فيها.

زيارة سوهارتو إلى الولايات المتحدة الأمريكية:

التقى الرئيس فورد (Ford) مع سوهارتو في كامب ديفيد في ٥ تموز ١٩٧٥[٣٠]، وأكد لَهُ التزام إدارته بمنطقة جنوب شرق آسيا، وأَنَّ الأحداث التي حصلت في فيتنام تضعف واشنطن والتزاماتها تجاه المنطقة، وأَنَّ إدارة البيت الأبيض تواصل برنامج مساعدتها، لكن كما هو معلوم فإنَّ ذلك الأمر يعود إلى الكونغرس، الذي قطع برنامج المساعدات في السنوات الأخيرة، وَأَنْ الإدارة الأمريكية معتنية بذلك، وتعتزم تقديم مساعداتها لإندونيسيا، وقادرة على تزويدها ببعض المعدات العسكرية[٣١].

أشار سوهارتو إلى المشكلات التي لا تؤثر في إندونيسيا فحسب، بل على منطقة جنوب شرق آسيا كُلّها، في ضوء التغييرات الأخيرة التي اجتاحت تيمور الشرقية[٣٢]، وقد حصلت جاكارتا على معلومات قيّمة من فيليب تشارلز حبيب[٣٣] (Philip C. Habib) فيما يتعلّق بتعزيز المسؤولية الأمريكية تجاه حلفائها في منطقة جنوب شرق آسيا، تساءل الرئيس فورد هل حدد البرتغاليون موعدًا للسماح لشعب تيمور الشرقية بالاختيار أو حق تقرير المصير؟ فأجابه سوهارتو: **"أَنَّهُ لا يوجد موعد محدد حتّى ذلك الوقت، ولكن من المتفق عليه من حيث المبدأ أَنَّهُ سيتم السعي وراء رغبات الشعب، وأَنَّ المشكلة هي أَنَّ أولئك الذين يريدون الاستقلال هم ذوو توجهات شيوعية، أَمّا أولئك الذين يريدون الاندماج مع إندونيسيا فيتعرّضون لضغوط شديدة من لدن ذوي التوجهات الشيوعية، إذ إنَّ الأخيرة قامت بتخريب اجتماع مكاو"**[٣٤]، وأكد سوهارتو أَنَّ إندونيسيا لا تريد أَنْ تدخّل نفسها في تقرير المصير لتيمور الشرقية، لكن المشكلة تكمن في كيفية إدارة عمليّة تقرير المصير، إذ إنَّ الأغلبية تريد الوحدة مع إندونيسيا[٣٥].

يتضّح لنا أَنَّ الرئيس فورد أراد معرفة الموقف الإندونيسي فيما يخص تيمور الشرقية عن كثب، وأَنَّـهُ أكد أثر بلاده فيما يخص منطقة جنوب شرق آسيا، وأَنَّ سوهارتو استعرض آخر الأحداث والتطورات في تيمور الشرقية، وأوضح للرئيس فورد خطر الشيوعيين وأثرهم فيها، وأَنَّهُ كان يبغي من ذلك الحصول على الضوء الأخضر لضمّها، والحصول على مساعدات عسكرية.

عاد سوهارتو من واشنطن في ٨ تموز ١٩٧٥، وألقى أوّل بيان علني لَهُ، وقال: **"إنَّ تيمور الشرقية المستقلة ليست قابلة للحياة"**[٣٦].

قام الاتحاد الديمقراطي التيموري بانقلاب عسكري في ١١ آب ١٩٧٥، وأطاحَ بالحكم البرتغالي، في محاولة منهُ للسيطرة على تيمور الشرقية، متذرعًا بذلك أَنَّ الفريتيلن يخطط لانقلاب في ١٥ آب من العام نفسه[٣٧]، ناقش كيسنجر وعدد من القادة الأمريكيين التطورات الأخيرة في تيمور الشرقية في ١٢ آب، وذكر فيليب حبيب أَنَّ الإندونيسيين لن يسمحوا لجماعة يهيمن عليها الشيوعيين (الفريتيلن) من تولي السلطة، في حين ذكر كيسنجر أَنَّ الاستيلاء الإندونيسي سيحدث عاجلًا أم آجلًا، وأَنَّ على وزارة الخارجية لا ينبغي لها التعليق على الانقلاب أو الأحداث ذات الصلة[٣٨].

يتبيّن لنا أَنَّ القادة الأمريكيين كانوا يتوقعون أَنَّ الحكومة الإندونيسية سوف تقوم بهجوم لضمّ تيمور الشرقية، أَمّا عن موقفهم فيما يخص الانقلاب فأبدوا تحفظهم، لكنهم كانوا يؤيدون إندونيسيا في السر.

انسحبت البرتغال من العاصمة ديلي (Dili) في نهاية آب ١٩٧٥[٣٩]، ونتيجة ذلك زادت حدّة الصراعات بين الاتحاد الديمقراطي التيموري والفريتيلن، إذ استطاعت الأخيرة تحقيق النصر بعد ارتكابها مجازر خطيرة، ذهب ضحيتها الآلاف من الناس[٤٠].

بعث كيسنجر رسالة إلى الرئيس فورد في ٢١ تشرين الثاني ١٩٧٥، أوضح فيها أهمية المصالح الإستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية في إندونيسيا، إذ إنَّـهُ من غير المرجّح أَنْ تثير واشنطن ضجة بشأن تيمور الشرقية، وقال: **"إنَّ الإندونيسيين كانوا يعملون على ضمّ تيمور الشرقية بوساطة المفاوضات مع البرتغال"**[٤١].

كانت ملامح الاجتياح الإندونيسي تتبلور للعيان، وفي أثناء ذلك قدّم كيسنجر في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٧٥ مذكرة للرئيس فورد[٤٢]، أشار فيها إلى النطاق الكامل للسياسة الأمريكية تجاه إندونيسيا، إذ شدد على مكانة إندونيسيا بالنسبة للإستراتيجية الأمريكية في مقارعة المدّ الشيوعي في جنوب شرق آسيا، ولاسِيَّمَا بعد الهزيمة في فيتنام[٤٣]، ووصف زيارة الرئيس فورد المزمع إجرائها في ٦ كانون الأوّل من العام نفسه بالقول: **"إنْ زيارتك إلى جاكارتا ستكون تأكيدًا دراماتيكيًا للمكانة التي نعلقها على علاقاتنا بإندونيسيا، بوصفها دولة معادية للشيوعيين في جنوب شرق آسيا، وذات مكانة مهمة في دول العالم الثالث"**[٤٤]، وحدد أهداف الزيارة بتشجيع الثقة لدى الإندونيسيين، بما يتناسب مع حجمها ومكانتها في المنطقة، وشدد على الخلفية الإستراتيجية بين الدولتين[٤٥].

أمّا فيما يخص تيمور الشرقية فقال كيسنجر: **"إنَّ جاكارتا قلقة من أنَّ المستعمرة الفقيرة الموارد والبنى التحتية، سيؤدي استقلالها إلى ما تتوقعه إندونيسيا من أنَّهُ سيكون استقلالًا ضعيفًا، يتركها عُرضة للتأثير الخارجي، ولاسِيَّمَا الشيوعيين... إنَّ الاندماج مع إندونيسيا رُبَّما يكون الحلّ الأفضل للمستعمرة، إذا وافق سكانها عليه، وستستعمل إندونيسيا السلاح الأمريكي، على الرغم من أنَّ ذلك يخرق القانون الأمريكي"**، وحدد كيسنجر الموقف الأمريكي إزاء تيمور الشرقية بنقطتين[٤٦]:

١. الاعتراف بأَنَّ ملكية تيمور الشرقية تعود إلى إندونيسيا، التي حُرِمتْ من الحصول على ملكيتها طوال المُدّة السابقة.

٢. إنَّ الإدارة الأمريكية تفضل بأنْ يكون تعبير إندونيسيا عن رغبتها بضمّ تيمور الشرقية مرتبطًا بموافقة سكانها.

يتبيّن لنا أَنَّ الإدارة الأمريكية كانت تمنح لإندونيسيا مكانة كبرى في سياستها، ولاسِيَّمَا بعد النكبة التي مَرَّت بها في فيتنام، والخشية من تمدد الشيوعيين إلى دول جنوب شرق آسيا، وأَمَّا فيما يخصّ قضية تيمور الشرقية فإنَّ موقف الإدارة الأمريكية في العلن تعدّهُ شأنًا داخليًا، لكنه في السر كانت مع إندونيسيا بضمّها إلى جاكارتا، وسبب ازدواجية الموقف هو تدهور سمعتها الدولية، نتيجة هزيمتها في المستنقع الفيتنامي، هذا من جهة، وخشيتها من سيطرة الشيوعيين على تيمور الشرقية من جهة أُخرى.

أعلنت الفريتيلن في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٧٥ عن استقلال تيمور الشرقية[٤٧]، وأطلقت اسم (الجمهورية الديمقراطية لتيمور الشرقية Democratic Republic of East Timor)، وطالبت من عِدَّة دول الاعتراف بها، وفي اليوم الذي تلى إعلان الاستقلال[٤٨]، رفضت الأحزاب التيمورية الأخرى وهي كُلّ من الاتحاد الديمقراطي التيموري، والجمعية الشعبية الديمقراطية التيمورية ذلك الإعلان، واتفقت على استقلال تيمور الشرقية عن البرتغال، وانضمامها إلى إندونيسيا، وتأليف حكومة انتقالية، تتبنى خطوات الانضمام وترتيباته، وقد جرى الاتفاق والتوقيع على ذلك الإعلان، الذي عُرِفَ باسم (إعلان باليبو Balibu Declaration)، وهي مدينة حدودية تابعة لتيمور الشرقية، وكان السبب من ذلك، إعطاء الانطباع بأَنَّهُ جاء من داخل حدود تيمور الشرقية[٤٩].

كانت معضلة سوهارتو ناتجة عن حقيقة أَنَّ قوات الفريتيلن أثبتت حتّى ذلك الوقت أَنَّها أكثر صرامة في المعركة، وأَنَّ العناصر التيمورية المدعومة من إندونيسيا أَقل فعالية قتالية بكثير مِمَّا توقعته جاكارتا، وكذلك أثارَ إعلان الفريتيلن الاستقلال من جانب واحد شبهًا إضافيًا في عيون إندونيسيا أَنَّهُ إذا استمر القتال لمُدّة أطول فقد تكتسب الفريتيلن المصداقية والدعم الدولي، أَمّا فيما يخص التطورات الدبلوماسية فلم يكن إعلان الفريتيلن لَهُ تأثير كبير حتّى ذلك الوقت، وأَنَّ موزمبيق هي الدولة الوحيدة التي اعترفت بالنظام الجديد[٥٠].

اتهمت جاكارتا علنًا لشبونة بالتخلي عن مسؤوليتها عن تيمور الشرقية، بوساطة موقفها السلبي، الذي فسرته الحكومة الإندونيسية على أَنَّهُ تأييد لعمل الفريتيلن، إذ أعلنت جاكارتا عزمها على تنظيم استفتاء من جانب واحد في المستقبل، اتهمت البرتغال الفريتيلن بتقويض جهودها للتوصل إلى اتفاق بين الفصائل التيمورية جميعها، ومن ثَمَّ عرقلة انتقال منظم للسلطة، وألقت باللوم على إندونيسيا لتجاهل تعهداتها بعدم التدخل(٥١).

اجتمعت الوفود الإندونيسية والبرتغالية في نيويورك بعد إعلان الاستقلال، من أَجل إيجاد صيغة مشروع قرار بشأن تيمور الشرقية، لتقديمه للأمم المتحدة في ٤ كانون الأَوّل ١٩٧٥، وإنَّ عمليّة إنهاء القتال واستئناف المفاوضات بين الأطراف التيمورية هو الأمر الذي من شأنه أَنْ يصب في مصلحة إندونيسيا، بسبب سيطرتها الفعلية على أَغلب الأحزاب، ودعت واشنطن إندونيسيا والبرتغال والأحزاب التيمورية إلى حلّ تلك المشكلة، وكانت وجهة نظرها إزاء ذلك دمج تيمور الشرقية مع إندونيسيا، يكون حلًا معقولًا، لكن بعد أَخذ موقف شعبها(٥٢).

يتضح لنا أَنَّ الولايات المتحدة الأمريكية كانت تتوقع هجوم إندونيسيا على تيمور الشرقية سيكون قريبًا في ذلك الوقت، وأَنَّها حاولت النأي بنفسها، وعدم دخولها طرفًا في المشكلة، إذ إنَّها بدأت تخشى من أَنْ يكون ذلك الهجوم في أثناء زيارة الرئيس فورد إلى جاكارتا يوقعها في إحراج أمام دول العالم، أَمّا فيما يخص إندونيسيا فإنَّها كانت تعمل على الصعيدين العسكري والدبلوماسي فيما يخص الأخير، حاولت حلّ المشكلة عن طريق المجتمع الدولي، وأَمَّا الجانب العسكري فيبدو أَنَّها كانت تستعد للهجوم وضمّ تيمور الشرقية إليها، ولاسِيَّمَا بعد طلب الفريتيلن من بعض الدول الاعتراف بنظامها الجديد(٥٣).

زيارة الرئيس فورد إلى إندونيسيا:

عدّت وزارة الخارجية الأمريكية مذكرة في بداية كانون الأَوّل ١٩٧٥، تضمّنت الأوضاع في تيمور الشرقية، وذكرت أَنَّ إعلان استقلال من لدن الفريتيلن أدى إلى تصعيد الموقف على سوهارتو بصورة أساسية من كبار مستشاريه العسكريين، من أَجل زيادة التدخل العسكري الإندونيسي في تيمور الشرقية(٥٤)، ما دفع ذلك سوهارتو إلى إعلان قرار البدء بالتدخل العسكري في المنطقة بين المُدّة ٦-٨ كانون الأَوّل من العام نفسه، وصل الرئيس فورد بمرافقة كيسنجر إلى جاكارتا في ٥ كانون الأَوّل ١٩٧٥، قادمًا من بكين(٥٥)، وفي اليوم التالي التقى الرئيسان فورد وسوهارتو، وعقد اجتماع بين الجانبين في القصر الرئاسي استغرق قرابة ساعتين(٥٦)، وفي خضم النقاش أشار سوهارتو إلى أَنَّ إندونيسيا ليس لديها طموحات إقليمية، وأَنَّ الفريتلين لم تتعاون مع المفاوضات، وأعلنت الاستقلال من جانب واحد، وقال: **"إنَّ الوضع الحالي سيطيل أمد معاناة اللاجئين، ويزيد من عدم الاستقرار في المنطقة"**(٥٧)، ثمَّ أكد أَنَّ أَغلب الأحزاب التيمورية تفضّل الاندماج، مع الإشارة الضمنية الواضحة إلى أَنَّ مجرد الأغلبية بين أطراف النزاع في غياب استفتاء شعبي تشكّل وحدها فعلًا لتقرير المصير، ثمَّ قال: **"نحن بحاجة إلى تفهم واشنطن، إذا رأينا أَنَّهُ من الضروري اتخاذ إجراء سريع أو جذري"**(٥٨).

طلب سوهارتو من الرئيس فورد معرفة موقفه من قيام الحكومة الإندونيسية بعمل وصفه بـ(الضروري والصارم والحاسم)، من أجل السيطرة على تيمور الشرقية[٥٩]، وكان ردّ الرئيس فورد واضحًا قائلًا: **"نحن نتفهم المشكلة والنوايا التي لديك، ولن نضغط عليك بشأن هذه القضية"**[٦٠]، وقد شدد كيسنجر بالفعل على استعمال الأسلحة الأمريكية الصنع، وأَنَّهُ يمكن أَنْ يخلق مشكلات، لكنَّهُ أضاف بعد ذلك: **"إنَّ الأمر يعتمد على كيفية تفسيرنا لَهُ، سواء كانت دفاعًا عن النفس أو عمليّة أجنبية أو خارجية"**[٦١]، وأَنَّ واشنطن اعتقدت أَنَّهُ من غير المرجّح أَنْ تقوم الحكومة الإندونيسية بتدخلٍ عسكريٍ كبيرٍ في تيمور الشرقية قبل مغادرة الرئيس جاكارتا، ومع ذلك يمكنها أَنْ تصدر الإعلان المقترح الذي يبدو للولايات المتحدة الأمريكية أَنَّهُ يُشكّل إحراجًا خطيرًا لزيارة الرئيس فورد، ومع ذلك يجب أَنْ يتحرّك الفريق الرئاسي بإرسال رسالة عاجلة إلى الإندونيسيين، عن طريق السفارة الأمريكية في جاكارتا، تطالب فيها الإندونيسيين عدم إصدار أي إعلان، وعدم اتخاذ أي إجراء عسكري، حتّى بعد مغادرة الرئيس فورد جاكارتا[٦٢]، وبذلك لم يكن قلق كيسنجر بشأن ما إذا كانت الأسلحة الأمريكية ستستعمل بصورة عدوانية أو غير قانونية، ولكن ما إذا كان سيجري تفسير الفعل على ذلك النحو، وذكر أَنَّهُ على أي حال **"من المهم أَنْ ينجح كُلّ ما تفعله أو تقوم به بسرعة"**[٦٣]، وقد شدد كيسنجر على سوهارتو بأَنْ يكون الهجوم مؤطرًا بالدفاع عن النفس، وذلك من أجل تجنّب المسائلة القانونية بشأن استعمال الأسلحة والمعدات الأمريكية[٦٤]، وقال لسوهارتو: **"سنكون قادرين على التأثير في ردّ الفعل في أمريكا إذا حدث أي شيء بعد عودتنا...، إذ كنت قد وضعت خططًا، فسوف نبذل قصارى جهدنا لإبقاء الجميع هادئين حتّى يعود الرئيس إلى منزله"**[٦٥]، ثمَّ سأل سوهارتو أيضًا عَمَّا إذا كان يتوقع **"حرب عصابات طويلة"**[٦٦]، مدركًا على ما يبدو أَنَّ النجاح العسكري السريع سيكون أسهل من التدوير أو الدوران في حملة طويلة، اعترف سوهارتو وقال: **"من المحتمل أَنْ تكون هناك حرب عصابات"**[٦٧]، لكنَّهُ كان حذرًا بما يكفي لعدم توقّع مُدّتها، ومع ذلك كان زملاؤه العسكريون متفائلين في حسم المعركة.

يتضّح لنا أَنَّ الرئيس فورد وكيسنجر منحا سوهارتو الضوء الأخضر للهجوم على تيمور الشرقية وضمّها، إذ تبيّن مِمَّا ذُكِرَ آنفًا أَنَّ الولايات المتحدة الأمريكية كانت تخشى من قيام نظام جديد معادي لها في تيمور الشرقية، وفي الوقت نفسه ساندت حليفتها إندونيسيا التي كانت تخشى عليها من أَنْ يطالها خطر، فيما لو سيطر الشيوعيون على تيمور الشرقية، ولذلك باركت الهجوم المزمع انطلاقه.

الخاتمة:

ساندت الولايات المتحدة الأمريكية الموقف الإندونيسي تجاه تيمور الشرقية، إذ خشيت من سيطرة جهة منافسة لها عليها، وأَنَّها عَدَّت إندونيسيا الحليف الذي يقف ضد تلك المخاوف، في المقابل كانت جاكارتا تشاطر رأي واشنطن في ذلك، بل كان هدفها أبعد، لأَنَّها تَعدُّ تيمور الشرقية إحدى الجزر التي كانت تابعة لها، وضرورة استعادتها بشتى الطرائق، فضلًا عن ذلك كانت سياسة الحكومة الإندونيسية قائمة على معاداة الشيوعية، والحدّ من انتشارها، وهي لا تستطيع تحقيق ذلك إلَّا بمساعدة واشنطن، التي كانت تمدّها بالمساعدات العسكرية والاقتصادية.

الهوامش

(١) محمد علي القوازي وحسان الحلاق، تاريخ الشرق الأوسط الأقصى الحديث والمعاصر، ط١، دار النهضة العربيّة، بيروت، ٢٠٠١، ص٢٢٣؛ إبراهيم فنجان الإمارة وكاظم هيلان محسن، الاحتلال الإندونيسي لتيمور الشرقية وأهم المواقف الدولية منهُ ١٩٧٤-١٩٧٦، مجلة أبحاث البصرة، المجلد٣٧، العدد١، ٢٠١٢، ص١٣٣.

(٢) لؤي ثجيل جمعة الأسدي، الاحتلال الإندونيسي لتيمور الشرقية والموقف الدولي منها ١٩٧٤-١٩٧٦، رسالة ماجستير غير منشورة، كليّة التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٣، ص١١.

(٣) وقعت تيمور الشرقية تحت هيمنة الاحتلال البرتغالي في القرن السادس عشر إبان حكم آل هابسبورغ للبرتغال (١٥٨٠-١٦٤٠)، خسرت الأخيرة مستعمراتها جميعها، وسيطر الهولنديون عليها، بما في ذلك جزيرة تيمور، وعندما عاد البرتغاليون السيطرة عليها قُسّمت بينهم وبين الهولنديين، إذ استولى الهولنديون على الطرف الغربي (تيمور الغربية)، أمّا الطرف الثاني (تيمور الشرقية) فسيطر عليه البرتغاليون، على وفق معاهدة لشبونة عام ١٨٥٩، تمكن الهولنديون والأستراليون في أواخر عام ١٩٤١ من السيطرة على تيمور الشرقية، لكن ذلك لم يدم طويلًا، بسبب هجوم القوات اليابانية والسيطرة عليها. ينظر: إبراهيم فنجان الإمارة وكاظم هيلان محسن، المصدر السابق، ص ص ١٣٤-١٣٤.

(٤) عبدالحكيم طلب جعفر الشمري، موقف الأمم المتحدة من قضايا إندونيسيا (١٩٥٠-١٩٧٦)، رسالة ماجستير غير منشورة، كليّة التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٩، ص١٣٢.

(٥) ثورة القرنفل: حصلت في ٢٥ نيسان ١٩٧٤، قادها مجموعة من الضباط ذوي الميول الشيوعية، تعاطف الشعب البرتغالي مع الثوريين، وبدأوا يقدّمون الطعام للجنود، وكان ذلك في موسم تفتّح القرنفل، إذ قامت إحدى نساء لشبونة بوضع زهرة القرنفل في فوهة بندقية أحد الجنود، ونتيجة ذلك بدأ السكان بوضع أزهار القرنفل على بنادق المقاتلين، ومن ذلك اشتق اسمها، تمكّن الثوار وبعد مقاومة خجولة من السيطرة على أغلب المباني الحكومية، ما أدى إلى استسلام حاكم البلاد (مارسيلو كاتانو)، وسيطرة الثوار على البلاد جميعها. ينظر: لؤي ثجيل جمعة وكاظم هيلان محسن، ثورة القرنفل البرتغالية وأثرها في نمو الحركة الوطنية في تيمور الشرقية ٢٥ نيسان ١٩٧٤ – ١١ آب ١٩٧٥، مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية)، المجلد٣٨، العدد٣، ٢٠١٣.

(٦) National Security Archive, East Timor Revisited, Washington, July 5, 1975.

(٧) الاتحاد الديمقراطي التيموري: تأسس في ١١ آيار ١٩٧٤، ويعدّ معاديًا للشيوعية، وكان أغلب أعضائه من الموظفين الذين كانوا يعملون في الإدارة البرتغالية، والكاثوليك، ومالكي الأراضي، كانت تطلعاته تميل إلى الاستقلال، ومثّل الجناح اليميني المعتدل. ينظر: لؤي ثجيل جمعة الأسدي، المصدر السابق، ص ص٧٢-٧٣.

(٨) الجبهة الثورية لتيمور المستقلة (فريتيلن): تأسست في ٢٠ آيار ١٩٧٤، كان أغلب مؤسسيها من الشباب التيموري المثقف، ولبعضهم اتصالات مع الخارج، ومن زعمائها: فرانسيسكو مافييرا مارال، ونيكولا لوباترو، الذي قاد حركة المقاومة المسلحة ضد القوات الإندونيسية، وكانت تلك الجبهة تطالب بالاستقلال التام. ينظر: مصلح خضر شرقي الجبوري، إندونيسيا، بحث مقدم إلى معهد الخدمة الخارجية، بغداد، د.ت، ص٧٩.

(٩) الجمعية الشعبية الديمقراطية التيمورية: تأسست في ٢٧ آيار ١٩٧٤، كانت تطالب بالانضمام إلى إندونيسيا، إذ نالت الدعم والمساعدة من لدن الأخيرة. ينظر: عبدالحكيم طلب جعفر الشمري، المصدر السابق، ص١٣٥.

(١٠) Jonathan M. House, A Military History of The Cold War 1962-1991, University of Oklahoma Press, U.S.A, 2020, P.89

(١١) Adrian Vickers, A History of Modern Indonesia, Cambridge University Press, London, 2005, P.167.

(١٢) عمليّة كومودو: بدأت إندونيسيا بتنفيذها في تيمور الشرقية في تشرين الثاني ١٩٧٤. ينظر:

Geoffrey C. Gunn, Historical Dictionary of East Timor, The Scarecrow Press, UK, 2011, P.13.

(١٣) لؤي ثجيل جمعة الأسدي، المصدر السابق، ص١٢٥.

(١٤) علي مورتوبو (١٩٢٤-١٩٨٤): سياسي وعسكري إندونيسي، انضم إلى الجيش الإندونيسي إبان حرب الاستقلال، عُيّن في عام ١٩٥٦ مديرًا عامًا للأمن في جاوة، تسنم في عام ١٩٥٩ منصب مساعد رئيس جهاز الاستخبارات، ثُمَّ قائدًا للجيش في عام ١٩٦٥، وبعد عامين تسنم منصب رئيس جهاز الاستخبارات، كان عضوًا بارزًا في فريق المستشارين الخاصين لسوهارتو، أصبح في عام ١٩٧٨ وزيرًا للاتصالات والمعلومات. ينظر:

Adrian Vickers, Adrian Vickers, A History of Modern Indonesia, Cambridge University Press, London, 2005, P.244.

(١٥) عبدالحكيم طلب جعفر الشمري، المصدر السابق، ص١٣٧.

(١٦) لؤي ثجيل جمعة الأسدي، المصدر السابق، ص١٢٦.

(١٧) National Security Council, Documents at Gerald R. Ford Presidential Library, Another Meeting with your Indonesian Contacts, Washington, December 20, 1974.

(١٨) National Security Archive, East Timor Revisited, Washington, July 5, 1975.

(١٩) لؤي ثجيل جمعة الأسدي، المصدر السابق، ص١٣٢.

(٢٠) Jon Wroronoff, Historical Dictionaries, Scarecrow Press Inc, U.S.A, 2008, P.67.

(٢١) Jonathan M. House, A Military History of The Cold War 1962-1991, University of Oklahoma Press, U.S.A, 2020, P.89.

(٢٢) United States Department of State, Documents at Gerald R. Ford Presidential Library, Government of Indonesia Request for help in Timor, Washington, April 26, 1975.

(٢٣) Encyclopedia of Public International Law, Printed in the North – Holland, New York, 1987, P.95.

(٢٤) عبدالحكيم طلب جعفر الشمري، المصدر السابق، ص١٤٠.

(٢٥) مؤتمر مكاو: عقد إبان المُدّة ٢٦-٢٨ حزيران ١٩٧٥، شاركت فيه البرتغال، والأحزاب التيمورية، تمخض عنه، إجراء انتخابات خلال اثني عشر شهرًا، وإنجاز استقلال تيمور الشرقية في مُدّة أقصاها تشرين الأوّل ١٩٧٨. ينظر: لؤي ثجيل جمعة وكاظم هيلان محسن، المصدر السابق، ص٣١٥.

(٢٦) إبراهيم فنجان الإمارة وكاظم هيلان محسن، المصدر السابق، ص١٣٩.

(٢٧) National Security Archive, Your Visit to Indonesia, Washington.

(٢٨) Frank Frost, Engaging the Neighbours Australia and Asean Since 1974, A N U Press, Australian, 2016, P.32.

(٢٩) National Security Archive, Your Visit to Indonesia, Washington, June, 1975.

(٣٠) Indra, Melihat Alash Kunjungan Luar Negeri Presiden Soeharto Ke Negara Adidaya, Tempo Publishing, N.D, 2019, P.58.

(٣١) The White House, Documents at Gerald R. Ford Presidential Library, President Ford's Meeting Whit Soeharto, Washington, July 5, 1975.

(٣٢) Jean A. Berlie, East Timor's Independence Indonesia and Asean, The Education University of Hong Kong, Hong Kong, 2018, P.115.

(٣٣) فيليب تشارلز حبيب (١٩٢٠-١٩٩٢): سياسي أمريكي، ينحدر من أصول لبنانية، خدم في الجيش الأمريكي إبان المُدّة (١٩٤٢-١٩٤٦)، وكان سفيرًا لبلاده في عِدَّة دول، منها: كندا، ونيوزلندا، تسنم منصب مساعد وزير الخارجية

لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادئ في عام ١٩٧٤، منح الوسام الرئاسي للحرية عام ١٩٨٢، عيّنهُ الرئيس ريغان مبعوثًا خاصًا إلى أمريكا الوسطى، للمشاركة في حلّ النزاع الذي كان دائرًا في نيكاراكو في عام ١٩٨٦. ينظر: إبراهيم فنجان الإمارة وكاظم هيلان محسن، المصدر السابق، ص١٧٣.

(٣٤) The White House, Documents at Gerald R. Ford Presidential Library, President Ford's Meeting Whit Soeharto, Washington, July 5, 1975.

(٣٥) Kristio Wahyono, Sebuah Pembelaran Politik: Berakhirnya Kekuasaan Soekarno – Suharto and Habibie Dalam Lintasan Sejarah Timor Timur, Airlangge University Press, Jawa Timur, 2021, P.60.

(٣٦) National Security Archive, The Secretary's 8:00 a.m, Washington, August 12, 1975.

(٣٧) عبدالحكيم طلب جعفر الشمري، المصدر السابق، ص١٤٣.

(٣٨) National Security Archive, The Secretary's 8:00 a.m, Washington, August 12, 1975.

(٣٩) ابتسام محمد العامري، تيمور الشرقية دراسة في التطورات السياسية بعد الاستقلال، مجلة المستنصرية للدراسات العربيّة والدوليّة، المجلد١٢، العدد٥٢، ٢٠١٥، ص٣٢٧.

(٤٠) عبدالحكيم طلب جعفر الشمري، المصدر السابق، ص ص١٤٦-١٤٧.

(٤١) National Security Archive, Indonesia and East Timor, Washington, November 21, 1975.

(٤٢) إبراهيم فنجان الإمارة وكاظم هيلان محسن، المصدر السابق، ص١٥٣.

(٤٣) South China Morning Post, December 5, 1975.

(٤٤) إبراهيم فنجان الإمارة وكاظم هيلان محسن، المصدر السابق، ص١٥٣.

(٤٥) المصدر نفسه.

(٤٦) المصدر نفسه.

(٤٧) National Security Archive, Latest Portuguese Timor Developments, Washington, December, 1975; Jon Woronoff, Op.Cit., P.67.

(٤٨) Damien Kingsbury, East Timor (The Prige of Liberty), Palgrave Macmilian, New York, 2009, P.49.

(٤٩) عبدالحكيم طلب جعفر الشمري، المصدر السابق، ص١٤٩.

(٥٠) National Security Archive, Latest Portuguese Timor Developments, Washington, December, 1975.

(٥١) C.I.D.S, Vol: 10, East Timor and the International Community (Basig Documents), Cambridge University Press, 1997, P.276.

(٥٢) National Security Archive, Latest Portuguese Timor Developments, Washington, December, 1975.

(٥٣) George Henderson and Marvin Waterstons, Geographic Thought A Prayis Perspective, Rutledge, U.S.A, 2009, P.315.

(٥٤) National Security Archive, Latest Portuguese Timor Developments, Washington, December, 1975.

(٥٥) M. C. Ricklefs, A History of Modern Indonesia Since C. 1200, Ed: 4, New York, 2008, P.332, P.339;

إبراهيم فنجان الإمارة وكاظم هيلان محسن، المصدر السابق، ص١٥٣.

(٥٦) Los Angeles Times, December 6, 1975.

(٥٧) National Security Archive, Ford – Kissinger – Suharto Discussion, Washington, December 6, 1975.

(٥٨) Greg Grandin, Kissinger's Shadow the Long Reach of America's Most Controversial Statesman, Henry Holt and Company, New York, 2015, P.117.

(٥٩) إبراهيم فنجان الإمارة وكاظم هيلان محسن، المصدر السابق، ص١٥٣.

(٦٠) National Security Archive, Ford – Kissinger – Suharto Discussion, Washington, December 6, 1975.

(٦١) Ibid.

(٦٢) United States Department of State, Documents at Gerald R. Ford Presidential Library, Portuguese Timor, Washington, December, 1975.

(٦٣) Ibid.

(٦٤) علي إبراهيم عيدان، جيرالد فورد وأثره السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية ١٩١٣-١٩٧٧، رسالة ماجستير غير منشورة، كليّة التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٧، ص٢٠٦.

(٦٥) National Security Archive, Ford – Kissinger – Suharto Discussion, Washington, December 6, 1975.

(٦٦) Hal Brands, What Good is Grand Strategy (Power and Purpose in American Statecraft from Harry S. Truman to George W. Bush, Cornell University Press, London, 2014, P.91.

(٦٧) Chega, Leporan Komisi Penerimmaa – Kebenaran – den Rekonsiliasi (Carr) di Timor – leste, KPG, Vol:11, Part: 1, Jakarta, 2010, P.722.

المصادر والمراجع:

أوّلًا: الوثائق

أ. وثائق غير منشورة:

- National Security Archive, East Timor Revisited, Washington, July 5, 1975.
- National Security Archive, East Timor Revisited, Washington, July 5, 1975.
- National Security Archive, Ford – Kissinger – Suharto Discussion, Washington, December 6, 1975.
- National Security Archive, Ford – Kissinger – Suharto Discussion, Washington, December 6, 1975.
- National Security Archive, Ford – Kissinger – Suharto Discussion, Washington, December 6, 1975.

– National Security Archive, Indonesia and East Timor, Washington, November 21, 1975.
– National Security Archive, Latest Portuguese Timor Developments, Washington, December, 1975; Jon Woronoff, Op.Cit., P.67.
– National Security Archive, Latest Portuguese Timor Developments, Washington, December, 1975.
– National Security Archive, Latest Portuguese Timor Developments, Washington, December, 1975.
– National Security Archive, Latest Portuguese Timor Developments, Washington, December, 1975.
– National Security Archive, The Secretary's 8:00 a.m, Washington, August 12, 1975.
– National Security Archive, The Secretary's 8:00 a.m, Washington, August 12, 1975.
– National Security Archive, Your Visit to Indonesia, Washington, June, 1975.
– National Security Archive, Your Visit to Indonesia, Washington.
– National Security Council, Documents at Gerald R. Ford Presidential Library, Another Meeting with your Indonesian Contacts, Washington, December 20, 1974.
– The White House, Documents at Gerald R. Ford Presidential Library, President Ford's Meeting Whit Soeharto, Washington, July 5, 1975.
– The White House, Documents at Gerald R. Ford Presidential Library, President Ford's Meeting Whit Soeharto, Washington, July 5, 1975.
– United States Department of State, Documents at Gerald R. Ford Presidential Library, Government of Indonesia Request for help in Timor, Washington, April 26, 1975.
– United States Department of State, Documents at Gerald R. Ford Presidential Library, Portuguese Timor, Washington, December, 1975.

ب. الوثائق المنشورة:

– C.I.D.S, Vol: 10, East Timor and the International Community (Basig Documents), Cambridge University Press, 1997.

ثانيًا: الرسائل والأطاريح الجامعية:

– عبدالحكيم طلب جعفر الشمري، موقف الأمم المتحدة من قضايا إندونيسيا (١٩٥٠-١٩٧٦)، رسالة ماجستير غير منشورة، كليّة التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٩.
– علي إبراهيم عيدان، جيرالد فورد وأثره السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية ١٩١٣-١٩٧٧، رسالة ماجستير غير منشورة، كليّة التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٧.
– لـؤي ثجيل جمعة الأسدي، الاحتلال الإندونيسي لتيمور الشرقية والموقف الدولي منها ١٩٧٤-١٩٧٦، رسالة ماجستير غير منشورة، كليّة التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٣.

ثالثًا: الكتب باللغة العربيّة:

– محمد علي القوازي وحسان لحلاق، تاريخ الشرق الأوسط الأقصى الحديث والمعاصر، ط١، دار النهضة العربيّة، بيروت، ٢٠٠١.

رابعًا: الكتب باللغة الإنكليزية:

– Adrian Vickers, A History of Modern Indonesia, Cambridge University Press, London, 2005.

– Damien Kingsbury, East Timor (The Prige of Liberty), Palgrave Macmilian, New York, 2009,.
– Frank Frost, Engaging the Neighbours Australia and Asean Since 1974, A N U Press, Australian, 2016.

– Geoffrey C. Gunn, Historical Dictionary of East Timor, The Scarecrow Press, UK, 2011.
– George Henderson and Marvin Waterstons, Geographic Thought A Prayis Perspective, Rutledge, U.S.A, 2009.
– Greg Grandin, Kissinger's Shadow the Long Reach of America's Most Controversial Statesman, Henry Holt and Company, New York, 2015.
– Hal Brands, What Good is Grand Strategy (Power and Purpose in American Statecraft from Harry S. Truman to George W. Bush, Cornell University Press, London, 2014.
– Indra, Melihat Alash Kunjungan Luar Negeri Presiden Soeharto Ke Negara Adidaya, Tempo Publishing, N.D, 2019.
– Jean A. Berlie, East Timor's Independence Indonesia and Asean, The Education University of Hong Kong, Hong Kong, 2018.
– Jon Wroronoff, Historical Dictionaries, Scarecrow Press Inc, U.S.A, 2008.
– Jonathan M. House, A Military History of The Cold War 1962-1991, University of Oklahoma Press, U.S.A, 2020.
– Jonathan M. House, A Military History of The Cold War 1962-1991, University of Oklahoma Press, U.S.A, 2020.
– Kristio Wahyono, Sebuah Pembelaran Politik: Berakhirnya Kekuasaan Soekarno – Suharto and Habibie Dalam Lintasan Sejarah Timor Timur, Airlangge University Press, Jawa Timur, 2021.
– M. C. Ricklefs, A History of Modern Indonesia Since C. 1200, Ed: 4, New York, 2008.

خامسا: الموسوعات:

– Encyclopedia of Public International Law, Printed in the North – Holland, New York, 1987.

سادسًا: البحوث المنشورة:

– ابتسام محمد العامري، تيمور الشرقية دراسة في التطورات السياسية بعد الاستقلال، مجلة المستنصرية للدراسات العربيّة والدولية، المجلد١٢، العدد٥٢، ٢٠١٥.
– إبراهيم فنجان الإمارة وكاظم هيلان محسن، الاحتلال الإندونيسي لتيمور الشرقية وأهم المواقف الدولية منهُ ١٩٧٤-١٩٧٦، مجلة أبحاث البصرة، المجلد٣٧، العدد١، ٢٠١٢.
– لؤي ثجيل جمعة وكاظم هيلان محسن، ثورة القرنفل البرتغالية وأثرها في نمو الحركة الوطنية في تيمور الشرقية ٢٥ نيسان ١٩٧٤ – ١١ آب ١٩٧٥، مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية)، المجلد٣٨، العدد٣، ٢٠١٣.
– مصلح خضر شرقي الجبوري، إندونيسيا، بحث مقدم إلى معهد الخدمة الخارجية، بغداد، د.ت.
– Chega, Leporan Komisi Penerimmaa – Kebenaran – den Rekonsiliasi (Carr) di Timor – leste, KPG, Vol:11, Part: 1, Jakarta, 2010.

سابعًا: الصحف:

– Los Angeles Times, December 6, 1975.
– South China Morning Post, December 5, 1975.